

شرح الأخبار

[213] وقوله: كما وكف الضباب. وكف: قطر. يقول: وكف الدار، إذا قطر. ووكف الدمع يكف وكفا ووكيفا. ودمع واكف. والضباب جمع ضبة: شقة مستطيلة من المزايدة والقربة. وقوله: مخضل، الخضل: البدن المبلول. اخضلتنا السماء: أي بلتنا بلا شديدا. وقوله: تأويني، يقول: راجعني وعادوني. والشهاب: شعلة النار. الغمام: السحاب. المسبل: التام الطويل العام. والحفيظة: من المحافظة على المحارم والمكارم وضعها عن الحروب. يقال من ذلك رجل ذوحفيظة، ورجال من أهل الحفاظ. وقوله: أن ينكلوا: أي ينكلوا ويرجعوا. يقال منه: نكل الرجل عن الشئ، إذا أحجم ورجع عنه. ويقال: نكل ينكل في لغة بني تميم. ونكل ينكل في لغة أهل الحجاز. وقوله: فنق: شبههم بفحول الابل. والفنيق: الفحل من الابل الذي لا يؤدي ولا يركب بكرامته على أهله. وقوله: عليهن الحديد المرفل. يعني السابقة التامة التي يجر على من مشى فيها الترفل: جر الذيل. وقوله في السمس: وكادت تأفل. أي تغيب. وكل شئ غاب فهو آفل. والقرم: الفحل من الابل. [وقوله:] الزمان المحمل. الماحل: القليل المطر. المحمل: انقطاع المطر ويبس الارض. * * *
